

فالنسيا من منافس على البطولات إلى صراع الهروب من الهبوط



فالنسيا - رويترز

بكي جابرييل باوليستا مدافع فالنسيا في مقابلة عقب المباراة بعد سؤاله عن صراع ناديه للهروب من الهبوط في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم بعد الخسارة 3-0 أمام خيتافي ليصبح على بُعد ست نقاط من منطقة الخطر. ورداً على سؤال حول مشاعره بعد التحول من المنافسة كل عام على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، إلى الوجود في موقف صعب بالقرب من مراكز الهبوط، لم يتمالك باوليستا نفسه وتساقطت دموعه. وقال باوليستا لمحطة (موفيستار بلاس): «سماع ذلك أمر صعب. عند التفكير في حجم ناد مثل فالنسيا ثم الاستماع (إلى صراع الهبوط) هو أمر مرعب». وأضاف «لكننا سنخرج من هذا الموقف. يتبقى الكثير من المباريات ونحن سنتحسن وسيعود فالنسيا إلى المكانة التي يستحقها».

وتمنى المراسل التوفيق لباوليستا قبل أن ينهي المقابلة، بينما استمر تساقط دموع اللاعب قبل أن يتلقى المساعدة من المنسق الإعلامي لنادي فالنسيا.

ويعد فالنسيا من بين أكبر أندية إسبانيا، وفاز بلقب الدوري ست مرات، وبلغ نهائي دوري الأبطال في 2000 و2001، لكنه يعاني فترات صعود وهبوط كبيرة خلال العقد الأخير.

وحقق فالنسيا انتفاضة مؤخراً وتأهل إلى دوري الأبطال في موسمين متتاليين، ونال لقب كأس الملك، لكنه دخل في مرحلة تراجع حاد منذ إقالة المدرب مارسيلينو في 2019 بعد خلاف مع بيتر ليم مالك النادي.

وبلغ فالنسيا دور الثمانية في دوري الأبطال العام الماضي، لكنه تراجع بشدة هذا الموسم وسط أزمة مادية تفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19.

واضطر فالنسيا إلى الانفصال عن مجموعة من أبرز لاعبيه في 2020 دون إبرام صفقات جديدة.

وتسببت هذه الفوضى في أن يعرض المدرب جابي جراسيا الاستقالة من منصبه في أكتوبر/تشرين الأول، قبل أن يتراجع عنها.

لكن النتائج سارت من سيئ إلى أسوأ، وبات فالنسيا يحتل المركز 14، حيث فاز ثلاث مرات فقط في آخر 16 مباراة بالدوري.

وقال جابرييل إن «هذا موسم جداً علينا. نحن فالنسيا، ويجب أن نقاتل من أجل هذا الشعار. يستحق النادي المزيد ونحن لا نفعل أي شيء بشكل صحيح. يجب أن نحاول ونفعل المزيد».